

الدر المنثور

يسبح لا فكان وآله عليه ا صلى ا رسول مع حججت الصلاة لأتممت مسبحا كنت لو : هما B بالنهار وحججت مع أبي بكر فكان لا يسبح بالنهار وحججت مع عمر فكان لا يسبح بالنهار وحججت مع عثمان B فكان لا يسبح بالنهار ثم قال ابن عمر B ولقد كان لكم في رسول ا اسوة حسنة .

- قوله تعالى : ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا ا ورسوله وصدق ا ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما .

أخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الطلائع عن ابن عباس Bهما ولما رأى المؤمنون الأحزاب .

إلى آخر الآية قال ان ا تعالى قال لهم في سورة البقرة أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء البقرة الآية 214 فلما مسهم البلاء حيث رابطوا الأحزاب في الخندق قالوا هذا ما وعدنا ا ورسوله فتأول المؤمنون ذلك فلم يزداهم إلا إيمانا وتسليما .

وأخرج جوير عن الضحاك B عن ابن عباس Bهما قال : أنزلت هذه الآية قبل ؟ تحول أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم . وصدق ا ورسوله فيما أخبرا به من الوحي قبل أن يكون .

وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن قتادة B قال : أنزل ا في سورة البقرة أم حسبتم ان تدخلوا الجنة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن B في قوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما قال : ما زادهم البلاء إلا إيمانا بالرب وتسليما للقضاء .

- قوله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي ا الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن ا كان عفورا رحيفا